

## 1- (488-988) كتاب صلاة العيدين من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني محمد بن وافع وهو النيسابوي وعبد بن حميد وهو الكشي - [00:00:00](#)

جميعا عن عبد الرزاق بن همام قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج وهو عبد الملك قال اخبرني الحسن بن مسلم بن يناق ولا عن طاووس بن كيسان قال عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:00:16](#)

قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة. ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده - [00:00:37](#)

ثم اقبل يشقههم حتى جاء النساء هنا لماذا يجلس الرجال بيده؟ حتى ماذا؟ حتى ينصرف النساء لا هو قد ذهب الى النساء وخطب النساء نعم كيف يا ابو ابراهيم؟ كما يقول - [00:01:09](#)

حتى نعم قد يكون هذا قيام له. عليه الصلاة والسلام فجلسهم وقد بس قد يكون يعني حتى يخطب النساء واذا انتهى من خطبة النساء ينصرفن النساء ثم الرجال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن بالله شيئا - [00:01:37](#)

الاية فتلا هذه الاية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري ثم لا يدري من هي - [00:02:05](#)

لا يدوي حينئذ من هي قال فتصدقنا فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدا لكن ابي وامي. هذا فيهم مشروعية التفدية وفيه مشروعية الصدقة من قبل النساء ولا يحتاجن هنا ان يستأذنا ازواجهن - [00:02:28](#)

قال فجعل لان جاء حديث من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه لا يجوز لامرأة عطية الا باذن من زوجها او نحو ذلك فجعل يلقين الفتح والخواتم في ثوب بلال - [00:02:56](#)

قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي وابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى بس بس خلها بارك الله فيك قال ابو بكر حدثنا سفيان بن بن عيينة قال حدثنا ايوب - [00:03:18](#)

قال سمعت عطاء اي بن ابي رباح قال سمعت ابن عباس يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الخطبة يعني بخلاف الجمعة الجمعة تعلمون الخطبة اولا ثم الصلاة. العيد لا الصلاة اولا ثم الخطبة - [00:03:41](#)

يصلي قبل الخطبة وقد يكون يعني الحكمة المغايرة بينهما. واذا تغايرت العبادات هذا يكون يعني بالنسبة لمن يؤديها ويقوم بها بكون يعني هذا يعني عندما تتغير صنوف واجناس العبادات هذا يجعله يقبل. يعني يكون ابعد عن الملل - [00:04:04](#)

قال ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء ولو كان قد اسمعهن كان اكتفى بخطبة. بالخطبة السابقة فاتهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة وبلال قائل بثوبه فجعلت المرأة تلقي الخاتم والخرص - [00:04:33](#)

والخبس عفوا والشيء قال وحدثني ابو ربيع الزهراني سليمان ابن داود قال حدثنا حماد بن زيد حاء وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي كلاًهما عن ايوب بهذا الاسناد نحوه. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي - [00:04:58](#)

ومحمد ابن وافع النيسابوري قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق ابن همام قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عطاء عن جابر بن عبدالله

رضي الله عنهما قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة. ثم خطب -

[00:05:24](#)

اسف لما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى نزل وأتى النساء فذكرهن وهو تتوكلأ على يد بلال ومعلوم انه عليه الصلاة والسلام يعني في اخر حياته ظهوروا عليه علامات كبار السن عليه الصلاة والسلام - [00:05:46](#)

وهو يتوكلأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقيين النساء صدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر؟ قال لا ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقي المرأة فتقها ويلقيين ويلقيين. نعم ليست كما تقدم - [00:06:16](#)

صدقة الفطر وانما هذه نعم خواتيم وما شابه ذلك قال نعم قلت لعطاء حقا على الامام الان ان يأتي النساء حين يفهوا فيذكرهن قال اي لعمرى ولعمرى هذه ليست قسم صبيح - [00:06:39](#)

ليست قسم صبيح نعم وقد جاء في سنن ابي داود باسناد لا بأس به انه اقسم عليه الصلاة والسلام لعمرى ولعله ابو صالح يخرج هذا الحديث اللي عند ابي داود - [00:07:00](#)

وللشيخ حماد الانصاري رحمه الله الرسالة في ذلك ان ذلك لحق عليهم وما لهم الا يفعلون ذلك فاتباع السنة متأكد. والان طبعا غالبا كما تعلمون الامام يسمع النساء يعني يجعل شي من الخطبة للنساء. نعم. يعني عندما يخطب - [00:07:23](#)

يجعل بعض الخطبة للنساء نعم هذا عند ابي داود الاسناد مو بطالع عن عطاء بن ابي هذا خلص قال حدثنا عبد الله بن مسلم لعل الدكتور حسن ينتبه قال عن مالك هو ابن انس قال عن زيد بن اسلم قال عن عطاء بن يسار قال عن رجل من بني اسد - [00:07:50](#)

انه قال نزلت نزلت انا واهلي بقيق الغوقد فقال لي اهلي اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله لنا شيئا نأكله فنحمد الله على كثرة النعم فجعلوا يذكرون من حاجتهم - [00:08:14](#)

فذهبت الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اجد ما اعطيك فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول لعمرى - [00:08:33](#)

انك لتعطي من شئت اذا هذا الرجل هو الذي اقسم بحضرة رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا شكيت حبيت ان اتأكد والحمد لله - [00:08:50](#)

واذا الرجل هو اللي وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اقره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب علي الا اجد ما اعطيه. من سأل منكم وله اوقية - [00:09:07](#)

او عدلها فقد سأل الحافا. قال الاسد فقلت للقة للقة لنا خير من اوقية والواقية اربعون قال فرجعت ولم اسأله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شعير او زبيب - [00:09:22](#)

فقسم لنا منه او كما قال حتى اغنانا الله عز وجل جزاكم الله خيرا والله كما تقدم هذا ليس بقسم صريح فاذا هو جائز هذا ليس بقسم صريح ولذا هنا عطاء اقسم - [00:09:41](#)

نعم قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الحمداني قال حدثنا قال حدثنا بعبد الله بن نمي قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان العرجمي عن عطاء بن ابي رباح جابر بن عبد الله قال شهدت - [00:10:04](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكلأ على بلال طبعا الصلوات على اربعة اقسام فيما يقال قبلهن - [00:10:30](#)

القسم الاول للصلوات الخمسة اللاتي يؤذن لهن نعم والقسم الثاني اذا اعيد اجتماع الناس زيد في الاذان. الصلاة جامعة نعم كما في صحيح مسلم لعن ابو البغاء ينتبه لهذا القسم الثالث - [00:10:52](#)

طبعا الصلاة جامعة ايضا يقال هذا في الكسوف وماذا والخسوف يقال الصلاة جامعة. نعم القسم الثالث بارك الله فيكم الصلوات التي لا يقال قبلهن شيء نعم اذا هن على هذه الاقسام الثلاثة - [00:11:14](#)

قال ثم قام متوكلا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظه قلنا وذكرهن

فقال تصدقن. فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من صفة النساء - 00:11:37

شفعاء الخدين من صفة النساء يعني من خيار النساء نعم وسفعاء الخدين السفعة عبارة عن شحوب يكون في الوجه اذا هذه شابة ولا كبيرة في السن كبيرة في السن من القواعد. وبالتالي اخطأ من استدل بهذا الحديث على كشف الوجه - 00:12:01

خطأ كبير نعم فقالت لم يا رسول الله؟ قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشرة. قال فجعل تصدقن من حليهن يلقيهن في ثوب بلال من اورطتهن وخواتيمهن وهذا فيه ينبغي للانسان الا يكثر من الشكوى سواء كان رجلا ام امرأة - 00:12:30

نعم يصبر والصبر مفتاح الفرج نسأل الله ان يرزقنا واياكم ذلك قال وحدثني محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا بن جريج قال اخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر. اذا ابن جويد هذا يرويه عن ابن عباس وعن جابر -

00:12:58

ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سألته بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر عبد الله الانصاري ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعدما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء - 00:13:22

لا نداء يومئذ ولا اقامة قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا بن جريج قال اخبرني عطاء ابن عباس ارسل الى ابن الزبير اول ما - 00:13:48

بويج له مروان ابن الحكم لم تصح خلافته لانه كان الخليفة من عبد الله بن الزبير وعبد الملك لم تصح خلافته الا بعد ان قتل عبدالله بن الزبير رضي الله عنه ثم بويج لعبد الملك لمن لم يبايعه. فهنا صحت خلافة - 00:14:02

عبد الملك ابن باقوان ابن الحكم ذلك انما الخطبة بعد الصلاة وان ذلك قد كان يفعل. قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وحسن ابن الربيع وكتيبة ابن سعيد وابو بكر ابن ابي شعبة - 00:14:31

قال يحيى اخبرنا وقال الآخرون حدثنا طبعاً يحيى ابن يحيى التميمي دائماً يقول اخبرنا الا في على مالك يقول قراءة على مالك هذا في الموطأ نعم. وقال الآخرون حدثنا ابو الاحوص سلام بن سليم الحنفي عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة. قال - 00:14:56

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة العبسي قال حدثنا عبد الله حدثنا عبده بن سليمان الكلابي وابو اسامة حماد بن اسامة عن عبيد الله - 00:15:20

ابن عمر وعنايف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة. قال حدثنا يحيى ابن ايوب داود ابن قيس عن عياض بن عبدالله بن سعد. القرشي عن ابي سعيد الخدري - 00:15:37

الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة - 00:16:06

بيعت ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا وهذا فيه فضل الصدقة. وكان اكثر من يتصدق النساء لانهن رقيقات القلب وبحمد الله يعني قد يتأثرن اكثر - 00:16:22

من الرجال وهل ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان ابن الحكم. فخرجت مخاصرا مروان. يقول ابو سعيد حتى اتينا المصلى فاذا كثير ابن السلط قد بنى منبرا من طين ولبن. فاذا مروان ينازعني ينازعني يده. يريد ان يصعد - 00:16:47

المنبر وابو سعيد يجذبه قاعد يقول له الصلاة اول كانه يجزني نحو المنبر وانا عدوه نحو الصلاة فلما رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلاة؟ فقال لا يا ابا سعيد قد توك ما تعلم. قلت كلا والذي نفسي بيده لا - 00:17:18

تأتون بخير مما اعلم ثلاث مرار ثم انصرف انما يعلم هو السنة هو اللي فعلا مروان خلاف السنة نعم هذا وبالله تعالى التوفيق نقرأ في النسائي - 00:17:39